بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الجواد الكريم المنان ذي الطول والفضل
والاحسان الذي هدانا للايمان وفضل ديننا على سائر الاديان وشرفنا بالرسالة
النبأ اكرم خلقه عليه وافضلهم لديه حبيبه وخليله وعبده ورسوله محمد صلى
فحبانا به خير نبي الاوطان واكرمه صلى والدنا القرآن المعجز المستمر على سائر الازمان
التي تحدى بها الجن والانس فعجزهم وافحمهم جميع اهل البيع والطغيان وخضع
لسماعها لقلوب اهل البصائر والعرفان لا يخلق على كثرة الترديد وتغاير الاحيان
ويتجدد لذكر حتى استظرفه صغار الولدان ومن حفظ من نظم التدبر البديع والبيان
وهو محفوظ بحفظ الله وفضلها افضل الملوان ووفق للاعتناء بخدمته من اصطفاه
من اهل الحق في كل الاوان فجمعوا فيها ما تفرق في كتب وراهل الايمان على احمده
على ذلك وعلى من نهج النهج لا تحصى خصوصا على نعمة الايمان واسأله المنة علي في على
جميع احيائي وسائر المسلمين بالرضوان واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة مخلصة للغفران منجية من صاحبها من النيران موصلة
الى دار السكينة الجنان اما بعد فان الله سبحانه وتعالى من على هذه الامة
بوجود هادي الله تعالى شرفها بالدين الذي ارتضاه دين الاسلام وارسله اليها
محمدا خير الانام عليه منه افضل الصلوة والبركات والسلام واكرمه بكتابه
افضل الكلام جمع فيه سبحانه جميع ما يحتاج اليه من اخبار الاولين والآخرين
والمواعظ والآداب وضروب الاحكام الى القيام الى ان طلعه
الظاهر بالبداية خيرا بشيرا وغير ذلك مما جاءت به رسله صلوات
الله عليهم وسلامه اليه امعانا لاهل الالحاد الطلاس الظلام وضعف
الاجنبي تلاوته وامرنا بالاعتناء به والاعظام وملازمته الاداب هو ونزل
الوسع في الاحترام وقد صنف في فضل تلاوته من الامة ارد الاعلام كتبا

معروفة

لعض الاحوال وعلى الله اكرم توكلي واعتمادي واليه تفويضي استاذي
واسئاله السلوك سبيل الرشاد والعصمة من احوال اهل الزيغ والعناد والبوادم
على ذلك وغيره من الخير فان اراد ابتهل اليه سبحانه ان يوفقني لرضاه وان يجعلني
ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته وان يهديني لحسن الصفات ويسترلي جميع العيبات
ويعينني على انواع المكرمات ويديمني على ذكره حتى لممات وان يجعل ذكره كله جميع
اخباري وشاير المسلمين والمسلمات وخصوصا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وهذه مفرشت ابوابه الباب الاول في الحث على فضيلة القرآن
وحملته الباب الثاني في ترجيح القراءة والقارئ على غيرهما الباب الثالث
في اكرام اهل القرآن والنهي عن ايذائهم الباب الرابع في اداب معلم القرآن
ومتعلمه الباب الخامس في اداب حامل القرآن العظيم الباب السادس
في اداب القارئ وهو معظم الكتاب ومقصوده الباب السابع في اداب
الناس كلهم مع القرآن الباب الثامن في كتابة القرآن واكرام المصحف
الباب التاسع في ضبط الفاظ الكتاب الباب الاول في الحث على فضيلة
القرآن وحملته قال الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة الى قوله
تجارة لن تبور فعدها مع الصلوة وحث على ذلك بقوله ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
انه غفور شكور وروينا عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري
في صحيحه الذي هو اصح الكتب بعد القرآن العزيز وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام
البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران رواه البخاري
والاحوال مخصوصة

وابو مسلم الحسين بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحهما
وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن مثل الأترجة من حيث طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن
مثل التمر لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة الذي
ليس لها ريح وطعمها مر رواه البخاري ومسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عليه وآله وسلم قال الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين
رواه مسلم وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه رواه مسلم
وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار رواه البخاري
ومسلم ورويناه أيضا من رواية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من قرأ القرآن حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم
حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الرب سبحانه وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته
افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على

على حلقة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت
الخراب رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو العاص
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن إقرأ وارتقِ
ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرأ بها رواه ابو داود والترمذي
والنسائي قال الترمذي حديث حسن صحيح وعن معاذ عن انس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا
يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا
رواه ابو داود وروى الدارمي باسناده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال اقرأوا القرآن فان الله لا يعذب قلبا وعى القرآن وان القرآن مأدبة
الله تعالى فمن دخل فيه فهو امن ومن احب القرآن فليبشر وعن محمد بن محمد الجماني
قال سألت سفيان الثوري عمن الرجل يتعلم القرآن او يتعلم الكلام او ينظر في
القرآن ليس البغي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه

الباب الثاني في ترجيح القراءة والقاري على غيرهما ثبت عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ليؤمكم اقرأهم لكتاب الله تعالى رواه
مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان القراء اصحاب مجالس عمر رضي الله عنه ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا رواه البخاري في صحيحه في تفسير قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وسيأتي في الباب بعد هذا احاديث تدخل
في هذا الباب واعلم ان المذهب المختار الذي عليه من يعتمد من العلماء ان قراءة
القرآن افضل من التسبيح والتهليل ونحوهما من الاذكار وقد ظهرت الادلة

على ذلك

الباب الثالث

عز وجل ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقال تعالى ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال تعالى واخفض جناحك للمؤمنين وقال تعالى
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما
مبينا وفي الباب حديث ابي مسعود الانصاري وحديث ابن عباس المتقدمان
في الباب الماضي وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال
الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه
واكرام ذي السلطان رواه ابو داود وهو حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها
قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم رواه ابو داود في
سننه والبيهقي ان مسندا قال الحاكم ابو عبد الله هي على شرط الصحيحين وهو
صحيح وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد ثم يقول ايهما اكثر أخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد رواه البخاري

قال رطبشكم الله تعالى من ذمته وعن الامامين الجليلين ابي حنيفة والشافعي رحمهما
قالا ان لم يكن العلماء اولياء الله تعالى فليس لله ولي وقال الامام الحافظ ابو
القاسم بن عساكر رحمه الله اعلم يا اخي وفقنا الله واياك لمرضاته وجعلنا ممن يخشاه
ويتقيه حق تقاته ان لحوم العلماء مسمومة وعادة الله تعالى في هتك استار
منتقصيهم معلومة ومن تكلم فيهم بالثلب ابتلاه الله قبل موته بموت القلب

فليحذر العاقل على نفسه من تعرض لمثل هذا ان يبتليه الله قبل موته بموت قلبه او يصيبه عذاب اليم

الباب الرابع في آداب حملة القرآن ومتعلمه هذا الباب مع الباب الذي بعده مقصود الكتاب

هي أعلمني ومعناه أظهر محاربي ابو حنيفة اسمه النعمان بن ثابت ابن زوطى التيمي
ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمن بن شافع بن السائب بن عبيد
بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي الثلب بفتح الثاء المثلثة
واسكان اللام هو الجبل وحنفا جمع حنيف وهو المستقيم وقيل المائل الى الحق
المقرض من البجلة المرعشي بفتح الميم واسكان الراء وفتح العين المهملة
بينهما وبالشين المعجمة النشتري بضم النون وفتح الشين واسكان
السين المهملة بينهما منسوب الى نشتر على بلدتين المعروفة المحاسبي بضم الميم
قال النجاني قبيلة وذلك لانه كان محاسبا نفسه وهو من جمع له علم الظاهر
والباطن عرن الجبنة بفتح العين واسكان الراء وبالنون ثم الجيم وفتح الباء
من النار اي فليتركها وقيل فليتخمه وقيل لهو كيحاء وقيل جبر البلالة بفتح البال
وكسرها وتقال ايضا بلولة بضم البال الاولى واللام الطوبة بفتح الطاء وكسر الواو
وفتح الباء الموحدة هو الصغير الدراق جمع دراقة وهو العظم الذي عليه اللحم
والعانق يحلبون حلنا بفتح الحاء وكسرها لغتان ن ماجه هو ابو عبد الله
محمد بن يزيد ابو الدرداء اسمه عويمر على الصحيح وقيل عامر الطالبي ابو يوطب
بضم الياء وتشديد الطاء المهملة وبالباء الموحدة ابو ايوب السختياني بفتح السين وكسر التاء المثناة
فوقها وبالخاء المعجمة وبالياء المثناة تحت وبالنون نسبة الى بيع السختيان وهو
الجلود التي يصنع فيها النعال البراعة بفتح الباء مصدر برع الرجل وزان منع
اذا فاق اصحابه في العلم ونحوه باسكان اللام هذه اللغة الفصيحة المشهورة وتقال
بفتحها في لغة قليلة حكاها ثعلب والجوهري وغيرهما الرعة بضم الراء
وكسرها لغتان قدوة بضم القاف وكسرها لغتان المعاني بكسر القاف الحاء الدرس
واحد قوله تبيذونها بالنهار اي تعملون ما فيها ابو سليم الطائي منسوب

الجد

الجد من اجداده اسمه الخطاب واسم ابي سليمان حميد بن محمد بن ابراهيم
بن الخطاب وقيل اسمه احمد الزهري هو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب البصري بفتح
الباء وكسرها الشعبي بفتح الشين المعجمة وعامر من شراحيل بفتح الشين المعجمة
البداري منسوب الى حي له اسمه البدا ورد وقيل منسوب الى داريا وقيل
الى موضع بالشام قيل قيم الديري بتشديد الياء وبالراء منسوب الى دير كان يتعبد فيه وقيل
غير ذلك وقيد وضبط الاخلاق فيه في اوائل مسلم سليم بن عنز بكسر العين
المهملة واسكان النون وفتح الزاي وبالراء مهملة معقل حمد ثم واو وشاكر
ثم راء معقل حمد ثم قاف ثم يا التسب قيل انها نسبة الى القلانس الطوال
التي تسمى الدورقية وقيل كان ابوه ناسكا ان عابدا او كان نوان ذلك الزمن يسمون
الناسك دورقيا وقيل نسبة الى دورق بلد بفارس او غيرها منصور
بن زاذان بالزاي والذال المعجمة قوله تحيني اي ينصب ساقيه وتحنوي
على ملتقى ساقيه وفخذيه بعباءة او ثوب والحنو بضم الحا وكسرها لغتان
هو ذلك الفعل الغزالي بالزاي المعجمة نسبة الى الغزل الغزالي هو محمد
بن محمد بن محمد راجعه وهكذا الغزالي بتشديد الزاي وقد روي عنه انه ذكر هذا
وقال انما انا الغزالي بتخفيف الزاي منسوب الى قرية من قرى طوس تعالى الها
غزالة طلحة مصرف بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء وقيل بجوز بفتح الراء ليس
بشن ابو الاحوص بالحاء والصاد المهملتين واسمه عوف بن مالك الجشمي بضم
الجيم وفتح الشين المعجمة منسوب الى الجشم جد قبيلة الغطاط فيه ست
لغات غطاط وقطاط وقطاط بالباء بدل الطاء وغطاط بتشديد الطاء والغاء
فيهن مضموم ومكسور والمد في الجميع والمد الخفيف الدوري بفتح الدال وكسر الواو
وتشديد الياء صوت لا يعلم التبع بفتح التاء والباء منسوب الى التبع جد قبيلة

حلب شاه بفتح اللام وتجوز اسكانها في لغة قليلة الرقاشي بفتح الراء وتخفيف
القاف العقاة كالعود وفتات الجرو وتحوها مما يكنس المسجد منه وعليلين بن
بشار بالشاء والسين المهملة ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين اسمه
مالك وقيل ربيعة شهد بدرا البطيحي بكسر الطاء وفتحها مجدح بكسر
الجيم وهو مسيل الاشنان بضم الهمزة وكسرها لغتان وكرها ابو عبيد
والجد البئر وهو فارسي معرب وهو بالعربية المحصة حرض بضم الهمزة اشنان
اصله كرابي اصل اسمه بحوز فيه تشديد الياء وتخفيفها وكذلك كل ما كان
من هذا واحدة مشددة جار بي جحر التشديد والتخفيف الزرنباني
بضم الزاي واسكان الواو ونشوش الذروياني البلدة المعروفة قوله على
خالد هو بفتح الشين اي على قيد طاقية الجام معروف وهو مذكر عند اهل
اللغة والحشوش مواضع الغرث والبول المنجد له واحدها حش بفتح
الحاء وضمها لغتان حجر الانسان بفتح الحاء وكسرها لغتان الجارة
بكسر الجيم وفتحها من جحر اذا شبر بهز بن حكيم هو بفتح الباء
واسكان الهاء والزاي زرارة بضم الزاي احد الحواري بفتح الحاء وكسر
الراء ومنهم من يفتح الراء وكان شيخنا ابو الفتح خالد الناب ليس بحواري
بحكيه وربما اختاره وكان علامة وتقدم في هذا الفرع كل تحقيقه فيه ورسم
ابو الجوزاء بن عبد الله بن ميمون بن الهيثم الجوزي بضم الجيم ابو الجون بفتح
الجيم وبالزاي اسمه اوس بن عبد الله وقيل اويس بن خالد حبتر بجيما
مهملة مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة ثم راء
الرجل الصالح هو القائم بحقوق الله تعالى وحقوق العباد كذا قاله الزجاج
وصاحب المطالع وغيرهما ابو درداء الغفاري رضي الله عنه بضاء معجمة
حنيذ وقيل لؤبر بتكرير الراء الشراك بكسر الشين هو السير الرقيق

اجتزوا حق الثياب اكتبوها الثغاء الذي
بفتح الثين العلانية ضح

م لذي يكون في النعل على ظهر القدم ام سلمة رضي الله تعالى عنها اسمها هند
وقيل رملة وليس بشي محمد الله بن محمد بضم الميم وفتح العين المهملة
والغاء اللحظ بفتح العين المهملة واسكانها لغتان هذا اختلاط الاصوات
الحمة بضم الميم واسكانها وفتحها مالة الفراء الواحدي المودتان
بكسر الواو الاراعي اسمه عبد الرحمن بن عمرو امام الشام في عصره ومشقر
الى موضع بباب الفراديس من دمشق نقالة الاوزاع وقيل الى قبيلة وقيل
عبد لهم عورت بعين مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم تاء مثناة من فوق
ثم باء موحدة برثن الحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين فقاله بفتح
القاف الله اسد اذنا بفتح الهمزة والذال اي اشتما تما الغيبة بفتح
الغين المعجمة طول لهم اي جبة لهم كذا قاله اهل اللغة الاعمش
سليمان مهران ابو العالية بالعين المهملة اسمه رفيع بضم الراء ابو لبابة
رضي الله تعالى عنه الصحابي بضم اللام اسمه بشير وقيل رفاعة بن عبد المنذر
العمة الظلة قوله عيناء تدرقان اي تبصق دمعها وهو بفتح التاء
المثناة من فوق وكسر الراء فاحبطكم اي ما شاكلكم الايام المجردات
ايام التشريق الثلث بعد يوم النحر تشمت العاطس هو بالسين والشين
الغفار المذكور هنا هو المؤرخ بن عبيد الله بن احمد عمرو بضم الراء على
اللغة الفصيحة وفي لغة بكسرها المعوذ منسوب الى بيع ميدنة بين هراة
ومرو ويقال ايضا يعقوب واسم الحسين بن مسعود الاصل جمع اصيل
وهو اخر النهار وقيل ما بين العصر وغروب الشمس زبيد بضم الزاي
وبعدها باء موحدة سبوح قدوس بضم اولهما وفتح ثانيهما مشهوران

كتاب الناسخ والمنسوخ

للشيخ العلامة المحقق الفهامة

ابي القاسم هبة الله بن سلامة

بن نصر المفسر بما قاله الشيخ

ابو نصر احمد منصور بن

عبد الوهاب

المقرئ رحمهما الله

تعالى

امين

ابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة واسمه عبد الله بن زيد

محرز وثاب بثاء مثلثة مشددة معان بن رفاعة بضم الميم وبالعين المهملة

واخره نون البتعي بكسر الشين والحاء المعجمتين والخاء مشددة المحبر

من عتيبة هو بتاء مثناة من فوق ثم مثناة من تحت ثم موحدة المجاد والمجاد

الجيوش والموت او زعيم اي الهم جمد ابو اني نعمه اي يفضل اليها فيحملها

ويكافئ هزيم بهما آخره ويكافئ معناه تقوم بشكر ما زاد نا من النعم مخالد

الهواري عن الشعبي بالجيم وكسر اللام الضرية بفتح الصاد المهملة والميم

وقيل بضم الميم وهو غريب وقد بسطت بيانه في تهذيب الاسماء

واللغات فهذه اخره وحين في ضبط مشكل ما وقع في هذا الكتاب وما

بين معها تركته لظهوره وما ذكرته من الظاهر قصدت به بيانه لمن لا يحافظ العلم

فانه يستفيد به ان شاء الله تعالى هذا اخر ما تيسر من هذا الكتاب وهو بغيته

مختصر بالمسبته الى الباب الغرباء وكان جملة ما اختصاره ما ذكرت في اول الكتاب

والله اسئل النفع العميم به لي ولاحبائي ولكل ناظر فيه وسائر المسلمين

في الدارين والحمد لله رب العالمين حمدا ابو اني نعمه ويكافئ مزيده وصلاته

وسلامه الاكملان على سيدنا محمد وآله وصحبه الطاهرين قال المصنف رحمه الله

وقعت من جمعه صبيحة الحبيس الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ست وستين

وستمايه الحمد لله رب العالمين وهو حسبي ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم

النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بعنايه العبد الفاضل اللبيب

حسب المستعان الصفاقسي الحمد محمد عبد السلام وفقه الله واياه لصالح الاعمال

وكان الفراغ من قسمه يوم الثلاثا لعله ثالث عشر رمضان

سنة ٨٣٢ من هجرة صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي وفقنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

بلغ احمد هذا الجزء في ١٣ رمضان سنة ٩٣٢

وصحح الجزء في ١٣ رمضان سنة ٩٣٢

عفا الله عنه

بسمان

نهاية المخطوطة